الأدب الورقي و الأدب التفاعلي وصراع الحضور

Paper literature and interactive literature and the conflict of presence

أ.د/ مجيد قري MADJID GUERRI

جامعة الحـــاج لخضر – باتـــنة2 (الجزائر)

University of batna1- hadjlakhdar (Algeria)

مخبر المتخيل النقدي المعاصر والدراسات الحداثية في الفكر واللغة والأدب

madjid.guerri@univ-batna.dz

معلومات المقال

تاريخ الارسال:.2022/12/27

تاريخ القبول:.2022/12/26

الكلمات المفتاحية:

الأدب ، التقنية ، الورق، التفاعلي ، الحاسوب.

الملخص (لا يتجاوز10أسطر

يبحث المقال في الأدب التفاعلي و إشكـالية تلقي الســاحة الأدبية والنقدية له. خاصة مع سعي فريق لتقديمه بديـلا للأدب الورقي وثورتهم على كل ما هو ورقي تقليدي لم يعد يتكيف مع العصر المنفتح على التقنية.

قابلهما فريق ظل وفيا لمتعة قراءته للكتب معترفا بفضلها عليهم، غير ناكر حنينه لها رغم تعامله مع كل ما هو رقمي واعترافه بربحه للوقت والجهد وهو يستعين بالتقنية.

لنختم المقال بأن النقاش في جدلية أفضلية أحدهما على الآخر لن يضيف للحقيقة شيئا. والحقيقة أن الأدبين يمكنهما أن يتعايشا ولكل طرف أن يستشعر

لذة ومتعة القراءة دون أن تفقد الأشياء قيمتها ولا الإنسان إنسانيته ،ودون أن يفقد الأدب حدود مملكته.

في الأدب العربي مغبونة إلى حد ما فهي لم تطرح على بساط البحث بذلك النزوع إلى التعمق و التحليل الذي استأثرت بهما دراسات الشعر العربي.

وفي هذا البحث دراسة واستقصاء لآراء النقاد العرب القدامى في الأجناس النثرية.

Abstract : (not more than 10 Lines)

Our article looks at interactive literature and the problem of receiving it in the literary and critical arena. Especially since the team seeks to present it as an alternative to paper literature, and their revolution against everything that is traditional is no longer adapted to the era of technology.

On the other hand, there is a team that remained loyal to the pleasure of reading books, acknowledging their gratitude for them, not denying their nostalgia for them despite dealing with everything that is digital and acknowledging their profit for time and effort while using technology. Let us conclude the article by saying that the debate over the preference of one over the other will not add anything to the truth. The truth is that the two literatures can coexist without things losing their value and man not losing his humanity, and without literature losing the borders of its kingdom.

Article info

Received

Accepted

Keyword: Genres - *Literature, technology, paper, interactive, computer.*

توطئة:

ظهر في الساحة الأدبية منذ أكثر من عقدين ونيف إنتاج أدبي يقرأ على شاشة الكمبيوتر، يستعان فيه بالروابط الالكترونية المتعددة نصية وصورية وحركية وصوتية ...وغيرها. وقد سمي هذا الإنتاج بالأدب الإلكتروني أو الأدب الرقمي ، واصطلح عليه البعض مصطلح الأدب التفاعلي .

وكان لقصائد الشاعر الأمريكي " روبرت كاندال " التفاعلية مطلع تسعينيات القرن الماضي في الأدب الغربي دور كبير في التأسيس لهذا النوع من الأدب . وإضافة للشعر نحى مدونون أو مبدعون بالرواية وفنون أخرى ليتفاعل معها الجمهور عبر الوسائط الاجتماعية المختلفة والانترنت.

سيبحث المقال في إشكالية مدى تلقي الساحة الأدبية والنقدية لهذا النوع من الأدب وتفاعل المتلقين معه والترويج له ، وكيف حاولوا استمالة مريديهم وجمهور المستخدمين ، وكيف سعوا لتقديمه وأحيانا سعوا سعيا قصد فرضه بديلا ، وثورتهم على كل ما هو ورقي تقليدي لم يعد يتكيف مع العصر المنفتح على التقنية ، وقدموا حججهم التي اقتنع بها البعض ،وقد شككوا في مستقبل هذا الأدب الورقي ، خاصة مع الاتجاه لإنتاج النص وتقديمه لقارئه ومتلقيه بالاستعانة بعنصر اللغة ودمج الصورة والصوت والحركة معا لإعانته على القضاء على بعض رتابة الحياة وشدة تسارع أحداثها وما انجر عنه من تراجع مستوى المقروئية وعدد القراء.

لكن كثيرا من الرافضين كانوا لهم ندا بما قدموه من حجج ، وما أبدوه من دفاع مستميت عن مملكة الأدب وفنيته وخصوصيته وجدوى تقديمه في حلته الورقية .

مقدمة في المفاهيم وتاريخ الأدب التفاعلي:

تعدت مفاهيم الأدب التفاعلي وتنوعت قصد تحديد مفهوم لمحتوى وشكل جديد بالاستعانة بالتقنية والاستفادة من تطور تكنولوجيا العصر: فمنهم بدأوا بتعريفه وربطه بالأدب الورقي والمطبوع قبل أن يستقل بهويته الجديدة ، وقالوا أنه " هو تحديدا ما يقرأ ، أو على الأقل هو ما اعتدنا على قراءته حتى الآن في شكل مطبوع في الكتب ، ولكنه أيضا ما بدأ يعرض على شاشات الحواسيب ، وهو أخذ يبدع ويشاهد الآن على أجهزة العرض البصري للتجهيزات التكنولوجية الجديدة ".(فيليب بوتز وآخرون 2016 ، ص59).

ومنهم من عرفه بأنه " هو كل منجز إبداعي يستخدم الحاسوب (الكمبيوتر) و الميديا والشبكة الإلكترونية العنكبوتية لإنتاجية نصوص أو أشكال خاصة بتقنية الحداثة أي من خلال الوسيط الإلكتروني لإنتاج قصيدة حية يمكن للمبدع أن يطورها ويحذف منها في أي وقت وتكون لهذا النتاج صفة التشاركية والتعليق في نفس الوقت أي مشاركة القارئ في العملية الإبداعية ، وربما تشارك في النص الإبداعي أكثر من أديب من خلال النصوص المشتركة ويمكن للقارئ التعليق المباشر مهما تباعدت المسافة بين المبدع والمتلقي ومن هنا كانت أهمية الثورة الرقمية لإنتاجية أعمال إبداعية جديدة ".(شعيب زياد، 2020، https://www.aqlamalhind.com/?p=1859).

آخرون نظروا له بالنظر للفنون التي طرقها مع مثيله المطبوع الذي استفاد من التطور العلمي وعلم الحاسوب ونسب له ضمه لجميع " الفنون الأدبية التي نتجت عن التكنولوجيا الرقمية المتمثلة في جهاز الحاسوب الشخصي المتصل بشبكة الانترنت .

ويمكن تعريفه على نحو أكثر علمية وانضباط بأنه – أي الأدب التفاعلي – يوظف معطيات التكنولوجيا الحديثة في تقديم جنس أدبي جديد يجمع بين الأدبية والالكترونية ، ولا يمكن أن يتأتى لمتلقيه إلا عبر الوسيط الالكتروني ، أي من خلال الشاشة الزرقاء .

ولا يكون هذا الأدب تفاعليا إلا إذا أعطى المتلقي مساحة تعادل ، أو تزيد عن مساحة المبدع الأصلي للنص.(فؤاد علجي، 2021، ص 537).

كان التعامل مع الآلة التكنولوجية بوصفها أداة جديدة للإبداع الأدبي، مما أدى إلى إنتاج أنواع من النصوص الأدبية المتفاوتة فيما بينها بحسب توظيف كل منها للإمكانيات المتاحة بواسطة الأداة التكنولوجية الجديدة فيها وإنتاج مصطلحات منها: الأدب البصري، والأدب السمعي، والأدب السمعي البصري، والأدب التفاعلي.(السيد نجم، https://www.startimes.com)

واستفادت الكتابة الإبداعيَّة العربيَّة من تقنيات العصر، فانعكس ذلك في بعض مظاهرها من حيث الشكل والمضمون، وترجع بعض هذه المظاهر إلى اطلاع الكاتب العربيِّ على الأنماط الشكليَّة التي ظهرت في بعض البلدان الغربيَّة، إلَّا إنَّها أصبحت عالميَّة النزعة نتيجة للعولمة الثقافيَّة.

وقد بدأت التطوُّرات الشكليَّة في الكتابات الإبداعيَّة في الغرب في النصف الأخير من القرن العشرين، وظهر ما يعرف بالنص الرقميّ، وهو نصٌّ يعتمد في وجوده أساساً على أجهزة الحواسيب وشبكة الإنترنت، وقد ارتبط انتشاره بمؤتمرات ومؤسسات محليَّة ودوليَّة رسَّخت لوجوده، ومنها مؤسسة الأدب الإلكتروني في الغرب 1999م(ElectronicLiteratureOrganization)، ومهرجان الشعر الرقميّ(e-Poetry(2)Festival)، وغير ذلك من المؤتمرات والمؤسسات والمجلات الإلكترونيَّة.

وكان لقصائد الشاعر الأميركي "روبرت كاندال" التفاعلية مطلع تسعينيات القرن الماضي في الأدب الغربي دور كبير في التأسيس لهذا النوع من الأدب . وإضافة للشعر نحى آخرون بالرواية وغيرها من الفنون ليتفاعل معها الجمهور عبر الوسائط الاجتماعية المختلفة والانترنت . (حمداوي جميل، 2016، 53-54).

ومن أبرز الأكاديميين العرب تنظيرا للرقمية ، وتبشيرا بها، وتحمّسا لها الدكتور "سعيد يقطين " ، وذلك من خلال كتابيه الرائدين: الأول؛ "من النص إلى النص المترابط، مدخل إلى جماليات الأدب التفاعلي" 2005. والآخر؛ "النص المترابط ومستقبل الثقافة العربية نحو كتابة عربية رقمية" 2008 الذي يشخّص فيه أسباب الأزمة الرقمية، وهي "أننا نعيش في عصر بتصورات عصر سابق، ما يؤدي إلى عدم الاندماج بسرعة، وعدم الانخراط بصفة إيجابية.

كما أن ممارسة الكتابة الرقمية لا يمكنها أن تتحقق إلا بتجديد الكتابة العربية من المقال الصحفي إلى الأطروحة الأكاديمية مرورا بكل أنواع الخطاب، مع ضرورة التمرّس بالمعلوميات تمرّسا حقيقيا، لا أداتيا فقط." (وصفي ياسين، http://www.arab-ewriters.com/index.php)

وقد عرّف الناقد "سعيد يقطين"، في كتابه "من النص إلى النص المترابط": الأدب التفاعلي بأنه "مجموع الإبداعات التي تولّدت مع توظيف الحاسوب، ولم تكن موجودة قبل ذلك، أو تطورت من أشكال قديمة، ولكنها اتخذت مع الحاسوب صورًا جديدة في الإنتاج والتلقي" .(سعيد يقطين، د-ت، ص 14).

تقول الكاتبة "فاطمة البريكي"تعريفا للأدب التفاعلي بأنه" جنس أدبي جديد ظهر على الساحة الأدبية، يقدم أدبا جديدا يجمع بين الأدبية والتكنولوجية ولا يمكن لهذا النوع من الكتابة الأدبية أن

يتأتّى لمتلقيه إلا عبر الوسيط الإلكتروني، من خلال الشاشة الزرقاء المتصلة بشبكة الانترنيت العالمية، ويكتسب هذا النوع من الكتابة الأدبية صفة التفاعلية بناء على المساحة التي يمنحها للمتلقي، والتي يجب أن تعادل أو تزيد عن مساحة المبدع الأصلي للنص". (فاطمة البريكي، 2006، ص 49).

الأدب التفاعلي بين متعة القراءة والمشاركة في التأليف وإنتاجية النص:

يكتب الذين يكتبون هذا الأدب نصوصهم و يبثونها على المواقع ليجعلوها مفتوحة تاركين للزوار حرية الحذف أو إكمالها على النحو الذي يرغبون فيه ويرونه . وقد قبل كثير من النقاد - مع شيوع آراء وفلسفة نظريات القراءة والتلقي - بوجود مبدعين من درجة مستخدم ومتفاعل ليكون صانعا من صناع النص الكثر، يملك كل واحد منهم حق الإضافة والتعديل فيه لتضمحل فكرة المبدع الوحيد للنص باستغلالهم فرصة الحوار والتواجد والتفاعل وإضافة تعليقات أو إعجابات أو " لايكات "، و قبلوا كذلك بإمكانية المزاوجة بين الأدب والتكنولوجيا دون أن يفكروا أن ذلك قد يجعل خصوصية الأدب تتيه وتترك مصيره لكل من يصول في الفضاء الأزرق ، وتفقد كل حدود للمتلقي والمبدع .

الذين يروجون لهذا النوع من الأدب قلة ولكنهم في تزايد، وعندهم "الأدب التفاعلي رؤية جديدة للنص الأدبي وللإنسان والكون وللأدب بشكل عام ، أساسها التواصل الإنساني والتفاعل الإبداعي الخلاق وعماده الربط بين ما هو إنساني وبين ما هو تقني وهو ناتج عن إفرازات ثورة المعلوماتية الحديثة"، ويرون أنه في الشعر مثلا هناك الشعر البصري الذي لا يقرأ فقط وإنما يشاهد ويرى .

وقد اتخذ معنى مختلفا كما ظهر في عدد من المواقع التي عملت على تحويل الكلمات إلى صور. واستعانوا بالصوت والصورة في النص الإلكتروني على عكس النص الورقي والمساحة التي يتيحها الشاعر للمتلقي للتحرك في فضاء النص كبيرة.

الحال عندهم ذاته مع "الرواية التفاعلية التي تعرف بأنها نمط من الفن الروائي يعتمد على كسر النمط الخطي المستخدم في الرواية التقليدية وتستخدم برامج لإلكترونية" ، جمهورها في تزايد خاصة مع ارتباط الرواية والقصة بالسينما. وذهب سعيد يقطين وآخرون -وهم قلة أيضاً- إلى أن الأدب التفاعلي يمكن أن يكون طريق النجاة للأدب من التردي الذي يعيشه. (قريرة حمزة، 2020، ص 97).

فرض النصُّ التفاعليُّ نفسه على الساحة الأدبيَّة، وكان على النقَّاد التعامل معه، والإلمام بأدواته وتقنياته، فمنهم من رحَّب بهذا النوع من الكتابة وعدَّه تطوراً مهمًّا في الكتابة الإبداعيَّة، وتحقيقاً لكثير من مقولات نظريَّة التلقي، فمن ذلك أنَّ نظريَّة التلقي تتحدَّث في تنظيرها عن الدور الذي يقوم به المتلقِّي في العمليَّة الإبداعيَّة في كشف الجوانب المختلفة للنصِّ من خلال تفاعله معه، وهذا المقولة النظريَّة أصبحت حقيقة بفضل قدرة النصِّ التفاعليِّ الذي يفرد مساحة كبيرة لمشاركة المتلقِّي في صميم العمل الإبداعيِّ، كما تتحدَّث النظريَّة عن الفراغات التي تتخلَّل النص الإبداعيِّ نتيجة لحذف بعض المعلومات في النصِّ، ويقوم القارئ بملء تلك الفراغات بخياله، فيكون مشاركاً في صناعة العمل الإبداعيِّ، وهذه المقولة أيضاً تمَّ تحقيقها على أرض الواقع.

وقد أصبح بإمكان المتلقِّي بإضافة مايراه مناسبا في النصِّ التفاعليِّ ليصبح جزءا منه، وكذلك تحدثت نظريَّة التلقِّي عما يعرف بمقولة (موت المؤلف) ومقولة (تعدد التأويلات والنهايات غير الموحَّدة)، وهاتان المقولتان تحقَّقتا في الأدب التفاعليِّ على يد المتلقِّي الذي أصبح يتحكَّم في طريقة تلقِّي النصِّ، ونتيجة لوجود خيار التلقِّي في العمل التفاعليِّ ولاختلاف وجهات النظر من شخص لآخر فإنَّ الأدب التفاعليِّ قد قدَّم تطبيقاً عمليًّا لمقولات نظريَّة التلقِّي. (محمد إبراهيم محمد عمر همد

محمود، 2020، https://mohibr09117.blogspot.com/2020/04/blog-post.html) . نوه بعض المؤيدين بهذا النوع من الأدب ، وما توفر فيه من تحقيق لبعض مقولات النظريات النقدية كنظرية التلقي (محمد إبراهيم محمد عمر همد محمود ،المرجع السابق نفسه).

واجتهد النقاد الذين تفاعلوا معه - الأدب التفاعلي - وحاولوا إبراز إيجابياته والترويج له ، ويرون مثلا أن الأدب الرقمي يقدم معايير جمالية جديدة وخصائص لم تكن متاحة من قبل في النص الورقي كخاصية تعدد المبدع، والتأليف الجماعي للنص الرقمي، وتعدد الروابط التي تؤدي بدورها إلى تعدد النصوص حسب اختيارات المتلقين.

بعكس الأدب الورقي الذي تكون فيه البداية موحدة والنهايات محدودة، إضافة إلى صعوبة الحصول على الكتاب الورقي مقارنة بنظيره الرقمي الذي يسهل حمله وتحميله من خلال الكمبيوتر. (ياس خضير البياتي، https://alarab.co.uk)

و حسب نقاد آخرين ،اليوم شئنا أم أبينا سنسير في اتجاه التقنية، وسيكون ذلك أكثر يسرا وطواعية مع الأجيال القادمة، ونحن اليوم مطالبون بأن نكتب بأدوات العصر وأن نعبر عن إنسان هذا العصر في كينونته التكنولوجية وفي عالمه الافتراضي.الأدب الرقمي –حسبهم - هو مستقبل الأدب، وهو دعامة أساسية للتحسيس بالكتاب الرقمي.

ولا يمكن أن يعيقه أحد عن التقدم، كما أن الآراء التقليدية والنقدية التي تحاول تشويهه، لن تقف عائقا أمام هذا النوع؛ لأنه يمثل المستقبل إنه المستقبل القادم لا محالة. (المرجع نفسه).

الانخراط في هذا الأدب الجديد - حسبهم - مطلب حضاري بامتياز، وليس نزوة أو موضة. والمسألة محسومة معرفيا وثقافيا وأنثربولوجيا، فبالعودة إلى مختلف الأشكال التعبيرية القديمة والحديثة، سنلاحظ أنها وحدها التي عبرت عن قدرتها على احتضان معنى وجود الإنسان في كل مرحلة تاريخية. (المرجع نفسه)

عند المدافعين عن هذا الأدب : استخدام الرقميات وانتشارها أتاح للأفراد الدخول إلى عالم الإبداع من بابه الواسع، وفتح مجالات للنشر كانت ، في وقت سابق، حكراً على فئات معينة دون غيرها، وهذا الأمر أعطى الأفراد حرية كبيرة في نشر أفكارهم بعيداً عن تعليمات الرقابة وضغوطات المتابعة الاجتماعية والسياسية. (عبدالله علي شبلي، https://www.alnaked-aliraqi.net/).

أتاحت التكنولوجيا - حديثا -في تقديم آلاف الكتب للقارئ في حلة جميلة وجاهزة، لا تتطلب منه سوى لمسة واحدة، لتجعله أمام مئات الاختيارات مما تحار معه العين أحيانا ويستعصي عليها التمييز .

هذا الكم الهائل من الكتب الأدبية الذي توفره الحوامل المُرقمنة- ولولا الرقميات- لاحتاج المرء معه مئات الشاحنات لحمله، ولتطلب من طلاّبه عشرات السنين لفرزه وتبويبه. (المرجع نفسه).

الأدب الورقي في مواجهة الأدب التفاعلي :

جلب الأدب التفاعلي كثيرا من مرتادي "النات" ، وحاول المنتسبون له والمروجون له بقصد أو دون قصد اختزال الأدب الورقي والمطبوع والادعاء أن زمنهما ولى.

قابلهما فريق ظل وفيا لمتعة قراءته للكتب معترفا بفضلها عليهم، غير ناكر حنينه لها رغم تعامله مع كل ما هو رقمي واعترافه بربحه للوقت والجهد وهو يستعين بالتقنية.

ووجد من النقاد والقراء المتلقين من اتخذ موقفا مناهضا للأدب التفاعلي ، ورأوا مما رأوه أن القارئ الواحد يغدو مبدعاً متجددا كلما أعاد قراءة النص نفسه اختار مداخل جديدة عبر التنويعات التي توفرها الروابط المتاحة، الأمر الذي لم يكن ممكناً في النصوص التقليدية التي تفرض سلطة المؤلِف والمؤلَف عبر أحادية المعطى في الحامل الورقي

هذه الميزة تحديداً هي ما يعطي القارئ إحساسا بامتلاك النص، لأنه يمنحه قدرة كبيرة على ترتيب عناصره واختيار تنويعاته، مما يرفع من شأن المتلقي، مقابل إسقاط قيمة الكاتب الذي يتوارى إلى الوراء ، فاقداً سلطته القديمة عبر عدم تمكنه مطلقاً من التحكم في ترصيف حروف نص كان قد كتبه ذات يوم، ولا ترتيب أولوياته حسب ما يشتهيه . وعدم اعتراف الأدب التفاعلي بالمبدع الواحد للنص لهو إعلان جديد ومتحور لموت الكاتب وميلاد القارئ المتعدد، لأن كل واحد يقرأ النص بطرق مختلفة ومتعددة . (المرجع نفسه).

والواقع يثبت أن الأدب التفاعلي أتاح صناعة نجوم من عدم ، ويمهد لهيمنة ثقافة صناعة النجوم، وما يستتبعها من أساليب غير أخلاقية. (السيد نجم، https://www.startimes.com).
ويفتح الباب على مصراعيه لصعوبة الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية، ولا سيما أن وسائل التواصل تعتمد على النشر والنقل، كما أن الترويج عن طريق المشاركات والإعجابات يزيد من نسبة

انتشار البعض على حساب الآخرين، حتى وإن قدّم إبداعا أقل جودة، وهو ما يؤثر على حركة الأدب . (ياس خضير البياتي،https://alarab.co.uk).

أصدر بعض الرافضين تخوفا وتحذيرا نظرا لقدرة الصورة المتميزة على الإقناع, وبدرجات تفوق كثيرا تأثير المسموع والمقروء. كما تميزت بتعزيزات ب"الصوت" و"اللون" و"الرسم" ثم "الحركة". وقد أصبحت وسائط إقناع وتواصل لهذا الأدب فإن استغلالهما سلبا قد يجعلنا نتخوف على هوية الشعوب والجماعات الضعيفة والصغيرة, مع ضرورة العمل على حماية ثقافتهاو هويتها. (السيد نجم، مرجع سابق).

الواقع الافتراضيّ جاء بعالم خياليّ حاول فيه الإنسان تحقيق راحته من التّسارع بعصر ما بعد الحداثة، ولكنه خلق مشاكل أكبر من حلّها، كأزمة الهويّة، وتزعزع الأمن المعرفي، لأنّ الإنسان المعاصر حمل معه نوازعه السّاعية للسّيطرة والمركزيّة إلى هذا العالم، وهو ما جاء الأدب التّفاعلي ليعبّر عنه في شكله من خلال التحولات التي طالت مفهومه ومقوماته وكذا عناصره والعلاقة بينها ، أو في مضمونه وما عبّر عنه من تمزق وتشتت بالحياة المعاصرة بمجتمعها وإنسانها الرقميين. (بوطورة حنان ، منصوري سميرة، 2021، ص 73).

حرية الكتابة والنشر التي أتاحها هذا الأدب على النت، بمجرد نقرة بفأرة لا قيد لها ولا شرط، فتحت الأبواب على مصراعيها، أمام كلّ من توهم أنه يكتب شيئا شبيها بالأدب، بمثالبه وأخطائه الإملائية والنحوية.. لدرجة أن البقر تشابه على المتلقي، ولم يعد قادرا على التميز، في الكثير من الأحيان، بين نص وشبيهه . ووجد صعوبة الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية للكاتب، في ظل انتشار عمليات السطو والنقل و انتشار صنف جديد من المتلقين المهووسين بالتعليقات، وإشارات الإعجاب

(اللايكات) بنصوص رديئة جدا، الشيء الذي أعطى الفرصة لجيش ممن يدعون الكتابة في الانتشار، وهم أقرب إلى الرداءة منهم إلى الأدب، لكنهم لا يبصرون. (محمد الديهاجي، https://www.alquds.co.uk/)

خاتــمة:

من الإنصاف القول أن الأدب التفاعلي وإن فرضه واقع المعلوماتية والتكنولوجيا ، وسرعة وتسارع حركية الحياة والهواتف الذكية والألواح الرقمية، ولكن لن نستطيع أن يزيح الأدب الورقي لأن أنصاره لا يزالون كثرا ، وشتان مابين المتعة التي يجدها القاري وهو يلامس كتابا وصفحات وبين ما يجده متصفح الواب وهو يقرأ ذات المعلومة رغم تأثيرات الحركة والصوت والصورة ..

وإن استمر النقاش حول أفضلية أحدهما على الآخر فإن ذلك لن يضيف للحقيقة شيئا ..والحقيقة أن الأدبين يمكنهما أن يتعايشا ولكل طرف أن يستشعر لذة ومتعة القراءة دون أن تفقد الأشياء قيمتها ولا الإنسان إنسانيته ، ودون أن يفقد الأدب حدود مملكته.

قائمة المراجع:

1- بوطورة حنان ، منصوري سميرة : الأدب التفاعلي في ميزان النقد بين القبول والرفض ، سكيكدة، الجزائر، مجلة جيل الدراسات الأدبية والفكرية ، العدد 72 ، أكتوبر 2021.

2- حمداوي جميل : الأدب الرقمي بين النظرية والتطبيق ، دار الألوكة ، ط1 ،2016.

3- سعيد يقطين: من النص إلى النص المترابط : مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي ، المركز الثقافي العربي.

4- السيد نجم : الصورة وواقع الأدب الافتراضي، 2011/07/24 : https://www.startimes.com

5- شعيب زياد : ماهية الأدب التفاعلي بين الحتمية والتطور التكنولوجي ، مجلة أقلام الهند ، السنة الخامسة ، العدد الثالث ، يوليو –سبتمبر 2020. https://www.aqlamalhind.com/?p=1859

6- عبدالله علي شبلي : الأدب الرقمي والتفاعلي بين مؤيد ومعارض / ايجابيات الأدب الرقمي ، على الرابط: https://www.alnaked-aliraqi.net/

7- فاطمة البريكي، مدخل إلى الأدب التفاعلي، المركز الثقافي العربي، بيروت، .2006

8- فؤاد علجي : الأدب التفاعلي – التقنيات النصية والأبعاد الفنية والجمالية ، العدد 5 ، المجلد 13، 2021 م .

9- فيليب بوتز وآخرون : الأدب الرقمي ، ترجمة : محمد اسليم ، الدار المغربية العربية ،الرباط ،2016 .

10- قريرة حمزة :الرواية التفاعلية الرقمية ، مجلة العلامة ، جامعة ورقلة ، المجلد 5 ، العدد 2 ،2020م.

11- محمد إبراهيم محمد عمر همد محمود : الأدب التفاعلي ، مدونة نبع اليراع ، أفريل 2020 . https://mohibr09117.blogspot.com/2020/04/blog-post.html

12- محمد الديهاجي، النقد والأدب التفاعلي ، 4 مارس2021، https://www.alquds.co.uk/

13- وصفي ياسين: المنجز الرقمي العربي .. مراجعة وتقويم:-http://www.arab ewriters.com/index.php

14- ياس خضير البياتي : الأدب الرقمي.. أدب المستقبل ، الأربعاء 2016/11/30/، https://alarab.co.uk/